

الاستخدامات العسكرية الأمريكية لاستراتيجية الصدمة والذهول: من

الحرب الخاطفة إلى مكافحة الإرهاب (بالإنجليزية)

أ. فهد مبد (*)

ملخص بالعربية

هذا المقال يتطرق لاستراتيجية الصدمة والذهول -الهيمنة السريعة وهي عقيدة عسكرية تعتمد على المفاجأة والاستعراض المذهل للقوة بما يسهل ادراك العدو ويذمر نيته على القتال. لقد كانت هذه الاستراتيجية بديلاً استراتيجياً للولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب الباردة وهدفها منح هيمنة عسكرية مع الدقة في الأداء واستعمال تكنولوجيا المعلومات. وتعتمد هذه الاستراتيجية على أربع خصوصيات:

- معرفة وفهم العدو ومحيطه.
- سرعة التنفي.
- اعتماد ضربات دقيقة.
- احتواء حقل المعارك.

هذه الاستراتيجية جاءت لتحل محل استراتيجية القوة الهائلة التي تعتمد على عدد متفوق من الجنود والعتاد، الفرق بينهما يكمن في الأهداف، استعمال القوة، حجم الجيش، السرعة، التكلفة البشرية والمادية، والتكتيك المستخدم.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية، الصدمة، الذهول، الهيمنة السريعة، القوة الهائلة، تحطيم المعنويات.

(*) أستاذ - باحث بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3 - الجزائر.